

وبالتي هتف وسرع ما يمتد برعك وضيقت نفسا وموت اعننا
وعتباته وبنفس الشخص المتلوح وان كان المتلوح قبل محبوبا
فهذا القدر كاف في تدبير الامل من الجوع والله اعلم **الثامن**
تدبير الالهوتية اعلم ان الجسم لا يتخلو من ملاقات الهوي
لان الروح والسمع والبصر لا على لهث الا باقتضائه بالهوي
حضور الروح لا قيام له في البدن الا باستساق الهوي الذي
قد رآه برحمتها فهو مادتها وهو غذاؤها كما ان غذا
الاجسام الطعام والاصل من الهوا الشريف وهو الصبا
المستدك لذيقه المستسقم حضوره الروح الطيبة فغيبه
واحدة عظيمة ونفاة قوية للروح والجسد فهذا هو الصالح
واما الجيوب والسماك والدبور كما اعتدك منهن من كثرة
الجور والبرد والقوة فهو صالح وان كان تدوير الاول لان لا بد
من ملاقاته ولاخير في الروح العظيمة والمواسف والمخاضات
المنفرد والرواح المستتة وما خرج عن حد الاعتدال بخروج
فكل ذلك مضرب الروح مضرة عظيمة وما خرجت من الجسد
في بعض ذلك فينبغي التوقي منه بالكتات وحس الرواح الطيبة
فهذا هو القدر الاصل في تدبير الالهوتية والله اعلم **التاسع**
تدبير الموارث النفسانية اعلم ان افة القلب الغر والهم وحده
في الفرج والرور فاما الهم فهو ظهور الخواص الموزنية
في ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة فان لم يحصل
الفرح المقصود وقع الغم وهو دخول الخواص الموزنية في حال
الجور وظهور طبيعة السوداء وهي طبيعة الموت ورجايات
بعض الناس عند ذلك فاذا اكر الهم والغم على الجسم لا خلا

عليه

عليه قال علي كرم الله وجهه اقوي خلف ربي ابي ادم واقوي
منه ان الذي يزيد المصل واقوي من الكرا النوم واقوي
من النوم الهم فالهم اقوي من خلق ربنا فللهم والغم رواية
وهو ما روى ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من عبد
اصابه او غم فقال اللهم اني عبدك وابني عبدك تاميتك
بيدك ما لي في حيكك عدل في قضائك اسئلك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احد
من خلقك او سئلت به في علم الغيب عندك ان تجعل روحي
العظيم ربيع قلبي ونور بصري ونقاه صدري وجلا حزني
وذهاب همي وعني الا اذهب الله همي وعذوبه ما ينما
فيها وسرور ولا يسبقه لانا ان نعلم الا بما يهل صواب
في العالم ولا يكفر منه ايضاً ثم اذا حصل الفرح المطلوب
فلا يفرح الا فرحاً مستدلاً ولا يفرح له فقد يقبل الفرح الممزق كذا
فليبتدئ من الموارث النفسانية المنيطة والفضيلة وما
من السيطات والسيطات من النار فينبغي ان يطغ ذلك بالثبات
كما في الحديث فليبتدئ بالثبات واليسبغ الوضوء ويصلي ركعتين
ثم يقول اللهم اغفر ذنبي واهبط عني غيبي واعذني من
السيطة الرجيم فيهوت غيظه وغضبه ويسكنه ومن
الموارث النفسانية الحزن على فانت فينبغي ان لا يكثر الالاف
على فانت فان الدنيا باسرها فانيرة وليفازي نفسه لو اصاب
محصية اعظم منها كذا اعظم حزناً مثل ان يقع الحزن على
فانته في المالك فتعوك لو وقع هذا في الولد لك ان محصية
او تعمر في الولد فتعوك لو وقعت هذه المحصية في نفسه لكان